مقاصد صلاة الجماعة

من موقع:
https://islamweb.net/ar/article/232474/مقاصد-صلاة-الجماعة

Dibaca dan Dilayout oleh:
K.H. Hamim Thohari, B.IRK (Hons)
(Pengasuh PAQUSATTA, Kutai Timur)

PAQUSATTA DIGITAL PUBLISHING

Sebtember 2024M

مقاصد صلاة الجماعة* [1]

شرع الله تعالى لهذه الأمة الاجتماع في المساجد في أوقات معلومة لمقاصد سامية في الدنيا والآخرة، وقد أولى فقهاء الشريعة صلاة الجماعة عنايتهم بحثا عن مختلف أحكامها الفقهية، وأبرز علماء المقاصد والأسرار ما تتضمنه هذه الشعيرة من غايات وحكم باهرة، وليس بغريب أن تسجل السنة النبوية حضورا واضحا في إبراز مقاصد صلاة الجماعة، من خلال النظر الكلي إلى مجموع نصوصها الواردة في ذلك:

---

* الكاتب: إسلام ويب، التصنيف:مقاصد السنة النبوية
https://www.islamweb.net/ar/article/232474/مقاصد-صلاة-الجماعة

أولا: المقصد التعبدي لصلاة الجماعة

الأساس في مقاصد صلاة الجماعة أنها صلة بين العبد وربه، وتقوية لهذه الصلة، بحيث ترتقي علاقته الروحية بربه إلى مستوى عال من اليقظة التي تمكنه من أن يعبده فيها كأنه يراه، وبالتالي رفع درجات المراقبة والمحاسبة والخوف من الله، فضلا عن رفع درجة إيجابيته الاجتماعية، وهذا المقصد الروحي للصلاة، يعد من أهم مقاصدها، لأن هذا هو غاية الخلق عموما، وتأتي بقية المقاصد تابعة لهذا الأصل.

كما في حديث الأعرابي الذي بال في المسجد، حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم» :إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من القذر والبول والخلاء، إنما هي لقراءة القرآن وذكر الله

والصلاة «رواه أحمد، وأصله في الصحيحين عن أنس بن مالك. فعلمه أن المساجد بقاع مقدسة، وأن الاجتماع فيها له مقصود شريف، وهو ذكر الله والصلاة وقراءة القرآن، ومجموع تلك الأعمال هو التعبد لله تعالى، وتقوية الارتباط بين العبد وربه تبارك وتعالى، وهذا المقصد ظاهر غني عن الاستدلال عليه.

ثانيا: مقصد الاجتماع والألفة

الاجتماع هو: "الاتفاق واتحاد الرأي" كما قال ابن عاشور التحرير والتنوير، ولا شك أن الاجتماع لصلاة الجماعة في المساجد لا يقصد به مجرد اجتماع الأبدان، إذ قد يتفق ذلك في المجالس، والأسواق، والمناسبات

العامة، ولكن المقصـود به اجتماع مبني على الألفـة، والصـلـة الإيمـانيـة بين المصـلين، وذلك مظنة الوحدة الفكرية، واجتماع الرأي.

ولذلك كان النبي صـلى الله عليه وسـلم حريصـا على التنبيه على هـذا المعنى، كما في حديث أبي مسـعود قال: "كان رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يمسـح مناكبنا في الصـلاة، ويقول : "استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم " رواه مسـلم، فهي بهـذا الاعتبـار رمز لوحدة المسـلمين وجمع قلوبهم واتحاد صـفوفهم، كما في حديث أبي الدرداء، قال: سمعت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يقول" :ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان، فعليك بالجماعة فإنما

يأكل الذئب القاصـــية"، قال زائدة : قال السائب :يعني بالجماعة: الصلاة في الجماعة. رواه أبو داود بإســناد حســن، والمتـأمـل في طـبـيعتـهـا وأهـدافـهـا وخصـــائصـــها ووظـائفها الروحيـة والاجتماعيـة، يلاحظ أثرهـا على تنميـة الـحس الاصـــطلاحي والـخيري لـدى المسـلم، والعمل على السـير بها قدمًا في اتجـاه الانســـجـام والتوازن والصـــلاح والخير.

ولـذلـك قـال ابن العربي في أحكام القرآن في التعليق على قولـه تعـالى : }وتفريقـا بين المؤمنين] {التوبـة: 107]: يعني أنهم كانوا جماعة واحدة في مسـجد واحـد، فـأرادوا أن يفرقوا شـــملهم في الـطـاعـة، ويـنـفـردوا عـنـهـم لـلـكـفـر والمعصية، وهذا يدلك على أن المقصد

الأكثر والغرض الأظهر من وضع الجماعة تأليف القلوب والكلمة على الطاعة، وعقد الذمام والحرمة بفعل الديانة، حتى يقع الأنس بالمخالطة؛ وتصفو القلوب من وضر الأحقاد والحسادة. انتهى.

وقد شرع الاجتماع للصلاة مع اختلاف أغراضها ومناسباتها، فشرعت لصلاة الفرائض الخمس، وصلاة الجمعة، وصلاة العيدين، وصلاة التراويح، وصلاة الجنازة، وصلاة الكسوف، وصلاة الاستسقاء، مما يدل على أن الصلاة مقترنة بالاجتماع في أغلب أحوالها.

ولما لم يكن الغرض هو مجرد جمع الناس في مكان واحد فحسب، بل شرع لهذا الاجتماع أمور تنظمه، وتحقق

مقصد الألفة والانضباط، كتسوية الصفوف، واحترام قدسية المكان بعدم رفع الأصوات، وهيشات الأسواق، والنهي عن إنشاد الضالة، والنهي عن مسابقة الإمام، أو الاختلاف عليه، حينها تبين أن المقصد هو الاجتماع المنتظم، الذي تتهذب به كل نوازع الفرقة والاختلاف والأنانية.

فحرصت الشريعة على أن يكون الإمام موضع رضا من المأمومين، بمعنى غير ساخطين له، حتى يتحقق به مقصد الاجتماع، كما في حديث عبد الله بن عمرو، أنَّ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقول" :ثلاثة لا يقبلُ الله منهم صلاةَ) :وذكر منهم (مَن تقدَّمَ قوماً وهم له كارهون...الحديث" رواه أبو داود وحسنه الألباني.

ويستدل أيضا في هذا المقام بفعل النبي صلى الله عليه وسلم من توحيد صلاة الجمعة، وفعل الخلفاء الراشدين من بعده، مما يدل على تأكد مقصد الاجتماع، وهكذا رأي فقهاء الأمصار في منع تعدد الجمعة إلا على سبيل الاستثناء للحاجة الظاهرة، عند توسع الدول والأقطار، وإلا فيبقى الرأي على جمع الناس في خطبة واحدة، فهذا أدعى لتحقيق مقصد الاجتماع، وإزالة أسباب الفرقة والاختلاف، بخلاف ما جرى في هذا العصر من التساهل في إنشاء الجمعة دون التفات إلى ما سبق، فهذا يعود على مقصدها بالنقص والاختلال.

يقول الشيخ ابن عثيمين في الشرح الممتع: لو تعددت الجمعة لفات المقصود الأعظم، وهو اجتماع

المســـلمين وائتلافهم؛ لأنـه لو ترك كل قوم يقيمون الجمعة في حيّهم ما تعارفوا ولا تـآلفوا، وبقي كل جانـب من البلـد لا يدري عن الجانـب الآخر، ولهذا لم تقم الجمعة في أكثر من موضع، لا في زمن أبي بكر، ولا عمر، ولا عثمان، ولا علي، ولا الصـــحـابـة كلهم، ولا في زمن التـابعين. انتهى

ثالثا: مقصد التنظيم والترتيب في صلاة الجماعة

يبرز أيضا في صلاة الجماعة مقصد تدريب المســلم على النظام والترتيب، من خلال الإلزام بمتـابعـة الإمـام؛ دون تقدم عليه ولا تأخر عنه في جميع أفعال الصلاة امتثالا لقصد الشارع الظاهر في قـولـه عـلـيـه الصـــلاة والســـلام في

الصحيحين" :فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا سجد فاسجدوا، وإن صلى قائمًا فصلوا قيامًا"، وهي بذلك تعلم المسلمين التوحد، وجمع الكلمة، وتربط بين المسلم ومجتمعه، وتشجعه على نبذ الفوضى والأنانية، والخلاف والشقاق، ومن ثم فهي تعمل على حفظ وحدة صفوف المسلمين، وقيام نظام الألفة والتربية على الانتظام والانضباط والإتباع والسمع والطاعة والاقتداء.

وهذا يقتضي التهيئة لإقامة النظام بمفهومه الأوسع في حياة المسلمين، من خلال إقامة نظام الجماعة السياسية المسلمة، ولن يتأتى ذلك إلا إذا صاغوا أنفسهم في جماعة واحدة، وفي صفوف متراصة كالبنيان الواحد وراء إمام واحد دفعا للفساد والاختلاف، ومنه سمي

المسـجد بالمسـجد الجامع: لأنه علامة للاجتماع، ومن لم يتعلم الانضـباط في هذه الصورة المصغرة فسيكون فوضويا في المشهد الأكبر المتعلق بالأمة، ولذلك فـإن المقيمين لصـلاة الجمـاعـة بهـذا الوعي يكونون أقدر على احتمال الفروض الكفـائيـة الأخرى بكـامـل الانضـبـاط والإتقان.

وهذا ملحوظ في قول عمر رضي الله عنه الذي أورده الآجري في الشريعة : "رضيناه لديننا أفلا نرضاه لدنيانا"، فقد اسـتأنس الصـحابة بمثل هذا القياس اللطيف، وهو ما يسـمى بقياس الأولى عـنـد جـمـهـور الأصـوليين، بـحـيـث قدموا الصديق رضي الله عنه في الإمامة الكبرى قياسـا على إمامة الصـلاة، وهذا يدلنا على أن الصـلاة وما يتعلق بها من

مشروعية الجماعة وإن كانت مشهدا مصغرا في حياة المسلمين لكنها مرتبطة بالإمامة العظمى، من حيث تربية النفوس على معاني الانضباط التي يحتاجونها في مثل هذه القضايا المصيرية.

وصلاة الجماعة تربي على ممارسة صور الرقابة الشعبية على أعمال الإمام في صورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ فإذا أخطأ الإمام ساهيا عن قول أو فعل من أوضاع الصلاة فعلى المأموم تصحيح الخطأ بتنبيه الإمام إليه، وفي ذلك تدريب على تقديم النصح والرقابة بالمعروف والموعظة الحسنة، وكما أنه لا يجوز للمأموم متابعة الإمام على زيادة في ركعات الصلاة أو في أركانها على سبيل المثال رغم أنه مأمور بمتابعته في جميع

الأحوال ركوعا وسـجودا؛ ابتداء وانتهاء؛ إلا انه اذا خرج عن قواعد المشـروعية وجب رده برفق ولين، وهو في ذلك كله يمارس ويتدرب على واجب طاعة الحاكم في غير معصية، فان خرج الحاكم على قواعد المشـروعية وجب نصحه بالاستفتاح دون الخروج عليه، ولا المتابعة له على المعصية.

رابعا: مقصد المساواة في صلاة الجماعة

ويظهر هذا المقصد من خلال الأمر بتسوية الصفوف بلا تمييز أو تفضيل، فالجميع خاضع خضوع عبودية لله، ولا يسوغ لأحد أن يخل باستقامة الصف بتقديم أو تأخير؛ وإلا كان معتديا على نظام الجماعة، لا فرق بين حاكم

ومحكوم؛ ولا بين الصغير والكبير؛ أو بين الـغـني والـفـقـير، لا فـرق بـين أيٍّ مـن الـمصـــلين؛ فـبـتـكـبـيرة الإمـام يـكـبر المأمومون، وبتســليمه يســلمون كلهم على صف واحد في نظام عجيب.

ففي أداء صـــلاة الجمـاعـة تـأكـيـد للمسـاواة الكاملة، بحيث ينتظم الجميع في صفوف متراصة على سبيل المساواة بعضـــهـا خلف بعض؛ كـل فرد حر في اختيار مكانه من الصـــف؛ لا يجوز أن يؤثر عليه غيره مهما كانت منزلته؛ كما لا يحق لأي أحـد أن يمنعـه من ذلـك، وأحاديث السنة النبوية وافرة معلومة في كل جزئية مما سبق.

وهنا نســجـل شــهـادة الكاتـب الانجليزي "هراس ليف"[2] على ما شاهده

[2] Here we record the testimony of the English writer Harris Leaf on what he saw of the appearance of equality when he saw the crowds of worshippers, when he said: Nothing in the world could convince me that any religion calls for equality among people, even if some of them pretend to call for this. I have visited many churches and temples, and I saw the distinction between inside the temples as it is outside them, and my belief was of course that the matter must be like this inside Islamic mosques, but what surprised me most was when I saw the feeling of equality at its most complete among Muslims on Eid al-Fitr in the Woking Mosque in London, where I found mixed races with their different ranks, a mixing that you could call brotherly, and I had never seen anything like that. You see in the mosque a poor person shaking hands with a great Egyptian businessman or a politician from the Arab countries, and the cost has increased among everyone, so that no one, no matter how great his status, is averse to having the least important person next to him in prayer, and you do not find the slightest attempt to skip the rows to a distinguished place in the mosque, because

من مظهر المســـــاواة وهو يرى جموع المصـــلين، حين قال: "ما كان شيء في العالم ليقنعني بأن أي دين من الأديان يدعو الى المســـاواة بين الناس، ولو أن بعضـــها يتظاهر بهذه الدعوة، فقد زرت كثيرا من الكنائس والمعابد، رأيت التفريق بين داخل المعابد كما هو خارجها، وكان اعتقادي بالطبع أن الأمر لا بد كذلك داخل المساجد الإسلامية، ولكن ما كان أشـــد دهشـــتي حينما رأيت الشـــعور بالمســـــاواة على أتمه بين المســـلمين في عيد الفطر في مســـجد ووكنج بلندن ، هنالك وجدت أجناســـا مختلطين على اختلافهم في المراتب

---

there is no distinguished place, as everyone is equal before God, and no one has any preference over anyone else.” (The English Islamic Magazine)

اختلاطا لك أن تســـميه أخويا، ولم أكن شـــاهدت مثل ذلك، ترى في المســـجد فقيرا يصـــافح عظيما من رجال الأعمال المصريين أو ســـياســـيا من بلاد العرب، وقـد ارتفعـت الكلفـة بين الجميع فلا يـأنف أحـدهم مهمـا عظم قـدره من أن يجاوره في الصلاة أقل الناس شأنا، وإنك لا تجد اقل محاولة لتخطي الصـــفوف الى مكان ممتاز في المســـجد، لأنه ليس هنالك أي مكان ممتاز فـالكل عنـد الله سـواء، لا فضـل لأحد على سـواه". انتهى المجلة الإسلامية الإنجليزية.



ياشباب، الصلاة الصلاة! *

لقد أنعَم الله علينا بنعمٍ سابغة وآلاء بالغة، لا يحدها حد، ولا يأتي عليها حصر ولا عد.. وإنّ أعظمَ نعمةٍ وأكبرَ مِنّة هي نعمةُ الإسلام والإيمان، يقول تبارك وتعالى: {يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}(الحجرات:17).

فاحمدوا الله حمدا كثيرًا على أن جعلنا مسلمين، وأن اختارنا واصطفانا لنكون من أهل الحق وأتباع هذا الدين.

ألا وإنَّ من المعلوم من هذا الدين بالضرورة أن من أظهرِ معالمِه، وأعظمِ

* الكاتب: إسلام ويب، التصنيف:قضايا شبابية

شــــعائره، وأنفع ذخائره الصـــلاةَ، ثانيةَ أركان الإسلام ودعائمه العظام.

هي بعد الشهادتين آكَدُ المفروضات، وأعظم الطـاعـات، وأجـلُّ القربـات، من حفِظها حفِظ الدين، ومن أضـــاعها فقد هـدم الـدين، هي رأس الأمـانـة وعمودُ الـدّيـانـة، يقول النبيّ صـــلى الله عليـه وســـلم: [رأسُ الأمر الإســـلام، وعمودُه لصـــلاة](أحمد والترمذي وقال حســـن صحيح).

من حافظ عليها كانت له نورًا وبرهانًا ونجـاةً يوم القيـامـة، ومن لم يحـافِظ عليها لم يكن له نورٌ ولا برهان ولا نجاة، وكـان يومَ القيـامـة مع قـارون وفرعونَ وهامان وأبيِّ بن خلف.

الصـــلاة.. قـرّةً عيون الموحـدين، وأنس قلوب المحبين، وراحـة نفوس المشتاقين، فهي لقاء بينهم وبين خالقهم ومعبودهم، وإلههم ومحبوبهم. كما قال سـيد العابدين: [إنَّ أحـدَكم إذا كان في الصلاة فإنّه يناجي ربّه](متفق عليه).

فهي راحـة نفوس المؤمنين: [أرحنـا بها يا بلال] أحمد وصـحيح أبي داود، وهي قرة عيونهم [وجُعِلت قرّةُ عيني في الصلاة](أحمد والنسائي وهو صحيح)، فهي سرور المسـلم، وهنـاءَة قلبـه، وسعادة فؤادِه.

والصـلاة.. مفزع المحزونين، وملجأ الخائفين، ودليل الحائرين.. هي أحسـن ما قصـده المرء في كل أمر مهم، وأولى ما اسـتعان به في كل خطب مدلهم، وكان رسـول الهـدى [إذا حزَبـه أمرٌ فزع إلى

الصلاة](أخرجه أحمد وأبو داود وحسنه ابن حجر والألباني).. فهي تشرق بالأمل في القلوب المظلمات، وتنقذ المتردّي في دروب الضلالات، وتأخذ بيد البائِس واليائس إلى طريق النجاة والحياة {يأيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة}.

والصلاة.. نفحاتٌ ورحمات، وهِبات وبركات:

بها ترفَع الدرجات، وتضاعَف الحسنات، وتَكفَّر السيئات؛ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: [تحترقون تحترقون فإذا صليتم الصبح غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم الظهر غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العصر غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم المغرب، غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم

العشــاء غســلتها، ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا](صحيح الترغيب والترهيب).

وقال عليه الصلاة والسلام: [أرأيتم لو أنَّ نهرًا بباب أحدكم يغتســل فيه كلَّ يوم خمسَ مرّات، هـل يبقى من درنـه شيء؟! قـالوا: لا يبقى من درنـه، قـال: فـذلك مَثَل الصــلوات الخمس؛ يمحو الله بهنّ الخطايا](متفق عليه).

وفي الحديث: [الصــلوات الخمس، والجمعـة إلى الجمعـة، ورمضـــان إلى رمضـــان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر](رواه مسلم).

والصلاةُ أيها الأحبة ـ هي أكبرُ وسائل حِفظِ الأمن والقضــــاء على الجريمـة، وأنجعُ وســــائـل التربيـة على العِفّـة والفضــيلـة ومكـارم الأعمـال، وتنقيـة

النفوس من كل منكر وسوء وخبال ووبال: {وَأَقِمِ الصلاةَ إِنَّ الصلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ}(العنكبوت:45).

وبالجملة فإن الصلاة هي سرُّ النجاح وأصلُ الفلاح، فهي أوّلُ ما يحاسب به العبدُ يومَ القيامة، فإن صلَحت صلحت وسائر عمله، وإن فسدت فسدت وسائر عمله، ومن صحت له صلاته فقد أفلح وأنجح، ومن فسَدت صلاته فقد خاب وخسِر.

فالمحافظةُ علي الصلوات عنوان الصِدق والإيمان، والتهاون بها علامةُ الخذلان والخُسران.

تفريط في عظيم

غير أنّ ممّا نندَى له جبينا، ويجعل القلبَ مكدَّرا حزينًا ما فشـــا بين كثيرٍ من المسلمين ــ وخاصة الشباب ــ من سوءِ صـــنيع وتفريطٍ وتضـــييع لهذه الشـــعيرة العظيمـة، فمنهم التـاركُ لهـا بـالكلّيّـة، ومنهم من يصـــلّي بعضًـــا ويترك البقيّة، ومنهم من يتهـاون في أدائهـا في أوقـاتهـا فيجمع بين الصلوات ويدخل بعضـها في وقت بعض. وإنَّ من أكبر الكبائر، وأبين الجرائر تركَ الصـــلاة تعمُّدًا، وإخراجَـها عن وقتهـا كسَـــلاً وتهـاوُنًـا، وهـذا أقرب طريق للكفران، وأيسرـــ طريق للخروج من الإســـلام.. يقول النبي العـدنـان: [العهد الذي بيننا وبينهم الصـــلاة، فمن تركهـا فقَـد كفر](أخرجـه أحمـد)، وفي

صحيح مسلم: [بين الرجل والكفر ـــ أو الشرك . تركُ الصلاة].

ومن ترك الصـــلاة فقـد حـل عليـه غضب الله ومقتُه، يقول النبيّ: [من ترك الصـــلاةَ لــقي الله وهــو عــلــيــه غضـــبان](أخرجه البزار)، وفي الحديث: [لا تتركنَّ صـلاةً متعمِّدًا، فمن فعل ذلك فــقــد بــرئــت مــنــه ذمّــة الله وذمّــةُ رسوله](أخرجه الطبراني).

ويقول عبد الله بن شقيق رحمه الله تعالى: "كان أصحابُ رسول الله لا يرونَ شـــيئًـا من الأعمـال تـركُـه كفـر غيـر الصلاة"(أخرجه الترمذي).

أيهـا الشـــبـاب، إنّ التفريطَ في أمر الصلاة من أعظم أسبابِ البلاء والشقاء، ضَـــنكٌ دنيويّ وعـذاب برزخي وعِقـاب أخرويّ، يقول تعـالى: {كُـلُّ نَفْسٍ بِمَـا

كَسَـبَتْ رَهِينَةٌ (38) إِلَّا أَصْـحَابَ الْيَمِينِ
(39) فِي جَنَّـاتٍ يَتَسَـــاءَلُونَ (40) عَنِ
الْمُجْرِمِينَ (41) مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ (42)
قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَـــلِّينَ}(المعارج:).
ويقـول: {فَخَلَفَ مِن بَعْـدِهِمْ خَلْفٌ
أَضَاعُواْ الصلاةَ وَاتَّبَعُواْ الشَّهَواتِ فَسَوْفَ
يَلْقُونَ غَيًّا}[مريم:59].

فتوبوا إلى الله يـا إخواني، ويـا أبنـائي
وبناتي، وحافظوا على صـلواتكم، وأدوها
في أوقـاتهـا، وإيـاكم والتهـاون فيهـا،
وإخراجها عن وقتها، واحـذروا مـا توعـد
الله به المتهاونين بقوله: {فويل للمصلين
الذين هم عن صلاتهم ساهون}.



Sumber Rujukan:

1. https://www.islamweb.net/ar/article/232474/مقاصد-صلاة-الجماعة
2. https://ar.wikipedia.org/wiki/مختصر_منهاج_القاصدين
3. https://shamela.ws/book/38184/2#p1
4. https://shamela.ws/book/38184/40
5. https://ar.wikipedia.org/wiki/سند_(علم_الحديث)
6. https://shamela.ws/book/8564/129



"إن الصلاة هي سرُّ النجاح وأصلُ الفلاح، فهي أوّلُ ما يحاسب به العبدُ يومَ القيامة، فإن صلَحت صلحت وسائر عمله، وإن فسدت فسدت وسائر عمله، ومن صحت له صلاته فقد أفلح وأنجح، ومن فسَدت صلاته فقد خاب وخسِر". (إسلام ويب)

.

PAQUSATTA DIGITAL PUBLISHING

Sebtember 2024M